الأمم المتحدة

E/CN.6/2011/NGO/68

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
8 December 2010
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير – ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في المجالات الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من أكاديمية العالم الثالث للعلوم، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يعمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/CN.6/2011/1.

050111 311210 10-68145X (A)

البيان*

١ - بالتعاون مع منظمة المرأة للعلوم في الدول النامية، التي كانت تعرف سابقاً باسم منظمة العالم الثالث للمرأة العاملة في الميدان العلمي، تدعو أكاديمية العالم الثالث للعلوم إلى تناوُل السياسات والبرامج الوضعَ العالميَّ الراهنَ الذي يرى أن البلدان محرومة من المساهمات التي تستطيع المرأة أن تقدمها في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية. وبينما تشكل النساء ٤٠ في المائة من القوى العاملة بوجه العموم، فإن تمثيلهن في معظم مجالات أنشطة العلوم والتكنولوجيا بنسب أقل من ذلك بكثير[(١)]. ولتخفيض الفرق بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية لكي يضمن أن تفيد العلوم والتكنولوجيا والابتكار النساء والرجال على حد سواء، ولزيادة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، تحتاج جميع البلدان إلى زيادة تمثيل المرأة وابتكارها في العلوم والتكنولوجيا.

٢ - إن النساء والبنات، المسؤولات عما يتراوح بين ٦٠ و ٩٠ في المائة من إنتاج الغذاء وتحضيره في العالم النامي، يقمن أيضاً بجمع ما تحتاج إليه الأسرة من حطب وماء، ويعتنين بالمرضى والمسنين. ونظراً إلى انخفاض إمكانية حصول النساء على الموارد، مثل الائتمان، والتعليم، والأرض، والإعلام، فإن أنشطتهن في الزراعة وكسب المعيشة لا تتلقى الخدمة اللازمة ولا الدعم اللازم. وفي الوقت نفسه تواجه البلدان تحديات من ضغط البيئة، والصحة والرفاه، وتوفُّر الطاقة والمياه، والأمن الغذائي، وتغيُّر المناخ والصراع، وتحديات أخرى كثيرة. وإن النساء والرجال يواجهون هذه التحديات بطرق مختلفة ويستخدمون استراتيجيات مختلفة للتصدي لها.

٣ - إن في العلم والتكنولوجيا الشيءَ الكثيرَ الذي يمكن أن يقدماه للتصدي لهذه التحديات. وإن الأهداف الإنمائية للألفية موجهة إلى سلسلة من الغايات لا يمكن تحقيقها إلا إذا استُخدمت العلوم والتكنولوجيا والابتكار في إنتاج المنتجات وإجراء العمليات. فالأهداف المتصلة بالأمن الغذائي، والحد من الفقر، وصحة الأم والطفل، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على وجه الخصوص، لا يمكن تحقيقها إلا باستراتيجيات للعلوم والتكنولوجيا تأخذ في الحسبان أوضاع المرأة والرجل وحاجاتهما واهتماماتهما. يضاف إلى ذلك أن ضمان كون المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة شؤوناً أساسيةً للتنمية وتنفيذ

* صدر بدون تحرير رسمي.

(١) وإن كانت مشاركة المرأة في العلوم البيولوجية والحياتية قد ازدادت في مناطق كثيرة حتى أصبحت مكافئة لمشاركة الرجل، فإن مشاركتها في القطاعات الأخرى للعلوم والهندسة والتكنولوجيا ما زالت منخفضة، وهي تقل بوجه عام عن ٣٠ في المائة.

الاستراتيجيات الناجحة في مجالي العلوم والتكنولوجيا سيُساهم في تحقيق أهداف جميع هذه الغايات.

٤ - في الوقت نفسه، توجد حاجة إلى تشجيع مشاركة المرأة مشاركةً أكبر في العلوم والتكنولوجيا لكي تتمكن البلدان من الاستفادة من زيادة التنوع والابتكار اللذين سيَنتُجان عن هذه المشاركة. وتعترف الحكومات اعترافا أكبر بأن برامج العلوم والتكنولوجيا التي تشتمل على دور كبير للمرأة يمكن أن يكون لها أثر قوي على النمو الاقتصادي. ولتحقيق ذلك نحتاج إلى العلوم والتكنولوجيا للمرأة واحتياجات المرأة؛ وإننا نحتاج أيضا إلى وجود المرأة في العلوم والتكنولوجيا.

٥ - استعرضت فرقة العمل المعنية بالجنسانية والعلوم والتكنولوجيا، التابعة لأكاديمية العالم الثالث للعلوم، المسائل المتعلقة بتمثيل المرأة في العلوم والتكنولوجيا، فأوجزت المشاكل التي تواجه المرأة في العلوم والتكنولوجيا في العالم النامي، على النحو التالي:

- قلة التمثيل في الهيئات التي تتخذ القرارات العلمية والهيئات التي ترسم السياسة في العلوم والتكنولوجيا والهندسة.
- ظاهرة ''السقف الزجاجي'' : تميل المرأة إلى أن تجد نفسها ممنوعة من التقدم إلى أعلى المستويات.
- يعتبر ميل البنات إلى دراسة العلوم البيولوجية والتعليم كمجالين ''مناسبين'' تقليدياً للإناث.
- قلة التمثيل في العلوم الأساسية كالرياضيات والفيزياء.
- التحيز الجنساني في الكتب المدرسية ومفردات العلوم والأدبيات العلمية.
- ثقافة علوم عرَّفها الرجال تعريفاً يناسب وضع حياة الذكور.
- مفهوم أن ميداني العلوم والتكنولوجيا من الميادين التي يختص بها الذكور.
- التمييز، التحيز الخفي ضد مشاركة المرأة في العلوم والتكنولوجيا، والحواجز التي تعترضها في هذا السبيل.
- انخفاض مستوى تعليم العلوم في المدارس الابتدائية والثانوية.
- الفصل الوظيفي بين الرجال والنساء عمودياً (بحسب مستوى التقدم)، وأُفقياً (بحسب القطاع).

٦ - إن التحديات المتعلقة باستخدام العلوم والتكنولوجيا لدعم الأنشطة الإنمائية للمرأة تشمل تطوير تكنولوجيات بسيطة ومنخفضة الكلفة؛ والاعتراف بمعرفة المرأة المحلية والابتكارية؛ وتهذيب وتحسين إنتاجها؛ ودعم سُبُل المعيشة المستدامة.

التوصيات

٧ - لدى النظر في نقاط التناقص الطبيعي هذه، ينبغي إقامة شراكات مع سلسلة من أصحاب المصالح:

- المجتمعات المحلية والأُسر لدعم فهمها لأهمية تعليم البنات والأولاد على حد سواء في العلوم والتكنولوجيا.
- المربون للتشجيع على فهم ميول كل من الجنسين إلى التعليم، والتفاعل بين المعلم والطالب، ووضع المناهج الدراسية.
- الجامعات ومعاهد البحوث.
- القطاع الخاص.
- الهيئات صاحبة القرار في العلوم والتكنولوجيا.
- منتجو الأغذية والمؤسسات العاملة على نطاق صغير لتقديم نظم الدعم والحصول على التكنولوجيا والموارد.
- وكالات الإرشاد والباحثون والمجتمع المدني والقطاع الخاص لإقامة شراكات لتطوير التكنولوجيا الابتكارية.

٨ - ينبغي أن تقوم استراتيجيات العمل بما يلي:

- أن تضمن كون واجبات الأسرة والواجبات المترلية لا تمنع المرأة من المشاركة مشاركةً تامةً في نظم العلوم والتكنولوجيا.
- الاعتراف بأن أنماط الحياة الوظيفية للنساء تميل إلى أن تتميز بالانقطاع عن العمل والعودة إليه.
- معالجة المفاهيم الجنسانية الخاطئة والقوالب النمطية السارية لدى الهيئة التدريسية والطلاب.
- الاعتراف بالحاجة إلى دعم مشاركة الإناث في تعليم العلوم على جميع المستويات.
- مساعدة العالمات على تطوير استراتيجيات مهنية وشخصية لبناء الحياة الوظيفية.

- معالجة المفاهيم الاجتماعية المسبقة والرسائل المتعلقة بقدرات النساء والبنات والتزاماتهن.
- دعم العالمات في عملهن مع النساء والرجال على مستوى القاعدة الشعبية في الزراعة، والصحة، وإدارة الموارد الطبيعية، وتنمية سُبُل المعيشة.
- إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص لدعم سُبُل المعيشة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم المستندة إلى العلوم والتكنولوجيا أو التي تستفيد من دعم العلوم والتكنولوجيا.

توصيات محددة

٩ - أعمال تقوم بها الحكومات والوكالات الإنمائية والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص:

- إعانة استخدام العلوم والتكنولوجيا بمستويات مرتفعة من مكافحة الأمية والتعليم. وينبغي أن تشجع الحكوماتُ والوكالاتُ الإنمائيةُ والمؤسساتُ التعليميةُ النساءَ والبناتِ على تعلُّم العلوم والتكنولوجيا على جميع المستويات، وتمكينهن من دعم دورهن كمستخدمات ومبتكرات للتكنولوجيا وكذلك كباحثات وعالمات وتكنولوجيات.
- استهداف ودعم تعليم البنات والنساء وحياتهن الوظيفية في العلوم على جميع المستويات بواسطة ما يلي:
- دعم البعثات الدراسية للنساء على مستوى البكالوريوس وعلى مستوى الدكتوراة وما فوق الدكتوراة.
- أنشطة خارجة عن المنهاج الدراسي وأنشطة مجتمعية لتعزيز الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا لدى البنات والأولاد.
- ينبغي أن تقدم الجامعات والحكومة والقطاع الخاص دعماً لرعاية الأطفال، إما على شكل إعانات مالية أو مرافق رعاية نهارية في الموقع.
- ينبغي أن تدعم الحكومات تبادل البحوث فيما بين بلدان الجنوب وكذلك بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وبرامج المحاضرات بين العالمات.
- تقديم منح وبعثات دراسية لدعم العالمات على العودة إلى دخول هذا المجال وإعادة دمجهن فيه وإعادة تدريبهن ومواصلة بحوثهن، وَهُنَّ يأخذن إجازة أُسرية.

- تقديم دعم مهني وبرامج تقدُّم وقيادة للعالمات، بما في ذلك دعم برامج التدريب والتوجيه.
- ضمان السلامة والأمن للنساء والبنات اللائي يسافرن لأغراض تعليمية أو بحوث ميدانية.
- دعم المشاريع المستندة إلى العلوم والتكنولوجيا أو المدعومة بالعلوم والتكنولوجيا لصالح المرأة، بواسطة ما يلي:
- التدريب على الأعمال الحرة ودعم العالمات والتكنولوجيات، بما في ذلك الحصول على رأس المال والمشورة وموارد إدارة الأعمال الحرة، إلخ.
- هياكل سياسية ومؤسسية وكذلك الإرادة السياسية لدعم نظم الابتكار المناسبة والمشاريع النسائية، بما في ذلك الوصول إلى المشورة في مجال الأعمال الحرة والمشورة التكنولوجية، والخدمات الحكومية، والائتمان، والرعاية النهارية للأطفال، وغير ذلك من الخدمات التكميلية.
- تقديم الموارد للمشاريع النسائية المستندة إلى العلوم والتكنولوجيا، الصغيرة منها والمتوسطة والكبيرة؛ وتقديم الدعم العلمي والتكنولوجي للمشاريع النسائية غير المستندة إلى التكنولوجيا.
- إنشاء لجان وفرق عمل على المستوى الوطني أو العمل مع اللجان وفرق العمل القائمة على هذا المستوى لفهم وضع المرأة في العلوم والتكنولوجيا والابتكار على الصعيد الوطني لوضع سياسة وبرامج لتشجيع زيادة المشاركة على غرار نموذج مبادرة جنوب أفريقياالمتَّخَذة من أجل المرأة (SET4 women) للنساء (العلوم والهندسة والتكنولوجيا) وفرقة العمل الهندية المعنية بالمرأة في العلوم.
- جمع بيانات منتظمة وطولية مصنفة بحسب الجنس بشأن المشاركة في جميع قطاعات العلوم والتكنولوجيا والنظم الابتكارية.
- العمل مع سلسلة من التكنولوجيات والاستراتيجيات، المصنفة على مستويات مختلفة، للتصدي للتحديات المحلية والوطنية في تحسينات الإنتاجية في المزرعة؛ وإدارة التربة والمياه؛ وزيادة القيمة المضافة إلى الموارد البيولوجية بواسطة ما يلي:
- بناء قدرات المرأة على استغلال واعتماد هذه التكنولوجيات.

- إنشاء مراكـــز موارد في المناطـــق الريفية ونشر المعلومات باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.
- إقامة شراكات بين العالمات والتكنولوجيات ونساء المناطق الريفية.
- تعزيز المبادرات الجماعية بواسطة المنظمات والشبكات والتعاونيات النسائية .
- سياسات وبرامج لدعم المساواة بين الجنسين على جميع مستويات تطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار وتنفيذها، وينبغي أن تشمل الرقابة والتقييم المستمرين، بما في ذلك البيانات والمؤشرات المصنفة بحسب نوع الجنس. ويمكن أن تشمل هذه النُّهج مؤشرات المقارنة والدروس المستفادة فيما يتعلق بقصص ناجحة في بلدان ومناطق أخرى.
- إنشاء عمليات جرد للنُّهُج والنجاحات والدروس المستفادة بشأن استراتيجيات ونماذج العمل في جميع هذه المجالات.